الأقدس الأبهى تعالى الذي نزّل الآيات من ملكوت...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

كتاب مبين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (12)، 153 بديع، صفحه 158 – 160

الاقدس الابهى

تعالى الذى نزل الآيات من ملكوت كان بانوار العرش مضيئا و ينطق فى سدرة الوحى لعل الناس يتخذون اليه سبيلا قل يا عباد اتقوا مالک يوم التناد و ارتقبوا الفضل الذى كان عن افق الرحمن مشهودا قل قد اشرقت شمس الكلمات من افق وحى مليک الاسماء و الصفات ان اسجدوا لله ربكم العلى الاعلى الذى كان فى جبروت البقاء باسم البهاء و فى ملكوت الاسماء بالعلى مذكورا يا قوم لا تكفروا بآيات الرحمن بعد انزالها ان اتبعوا ما امرتم به فى الكتاب ان فضله كان بالمحسنين قريبا قل قد اضطربت الاسماء و انفطرت السماء اذ اتى البهاء بملكوت البقاء الا من اتخذه لنفسه وليا ضعوا ما يحجبكم عن الله ثم اصعدوا بجناحين التقديس الى هذا الهوآء الذى كان بهذا الاسم مرفوعا قد مرت نسائم الفضل و بها حملت الاشياء و كان الله على ما اقول شهيدا سوف يظهر من كل شىء ما تفرح به افئدة الموحدين اذا تشاهد المشركين يفرون عن اليمين و الشمال و لن يجدوا لانفسهم مقرا امينا قل يا قوم خذوا كاس البقاء من انامل البهاء ثم اقبلوا الى الله مالک الاسماء و ان استطعتم فى انفسكم فاركبوا باسمى الاعلى على الفلک الحمرآء و سيروا على بحر

الكبرياء لتجدن انفسكم فى ظل كان بانوار الوجه منيرا ان اسمعوا يا قوم نداء الرحمن انه ارتفع فى كل الاحيان و لا تلتفتوا الى الذى كفر بالذى آمن و كان عن الحق بعيدا و من الناس من توقف فى هذا الامر بعد الذى ما نزلت الالواح الا لهذا الظهور الذى كان بالحق موعودا و من المنكرين من كان مجاهدا باموالە و نفسه لاعلاء كلمة الله و لما ظهرت و اشرقت من افق التبيان كفر بالرحمن و كان على عقبيه منقلبا ان استقم على الامر على شان لا يمنعک البلاء عن ربک الابهى ثم اشكره فى الصباح و المساء بما نز ل لک لوحا كان بالحق بديعا كذلک مننا عليک من بدائع فضلنا و ارسلنا اليک ما تجد به عرف ربک الرحمن لتتخذ فى ظله مقاما منيعا ان الذين اعرضوا عن الله جهرة اذا تتلى عليهم آيات الله تسود وجوههم الا انهم فى قهر كان عن نفحات الوحى محروما ان الذى اعرض عن الله و افترى عليه قد حبطت اعماله انه ممن انكر النبيين و المرسلين و كان فى دين الله بغيا قل يا قوم خافوا عن الله و لا تقولوا ما قاله المشركون فى كل الايام الى ان انتهت الى يوم فيه اشرق جمال القدم من افق اسم كان لدى العرش عليا قدس اذن الناس عن كلمات المشركين ثم ادخلهم فى بحر العرفان باذن ربک الرحمن لكى يجدوا لؤ لؤ علم ثمينا قل انا قبضنا قبضة من التراب و عجناه بمياه القدرة و الاطمينان و نفخنا فيه روحا من لدنا ثم زيناه بطراز الاسماء فى ملكوت الانشاء و ارسلناه الى السلطان بكتاب ربک الرحمن تعالى هذا الامر الذى كان على العالمين محيطا قل لن يمنعنا شىء عن ذكر الله فاطر الارض و السماء ينطق لسان القدم فى هذا السجن الاعظم و يدع الامم الى ربهم الرحمن كذلک نبئناک و اخبرناک لتقربه عينک و عيون ملأ البقاء لعل الناس يرون قدرة الله و يتخذونه لانفسهم معينا قل يا قوم ان تنكروا هذه القدرة و البرهان فباى حديث يثبت ايمانكم بربكم الرحمن لا فو الذى به اشرقت الارض و السماء بنور البها لا يجدون لانفسهم الى الحق دليلا قل يا قوم اذا دخل عليكم رسول الله بلوحه قوموا عن مقاعدكم ثم استقبلوه و خذوه بانامل اليقين و الاطمينان ثم استنشقوه اذا وجدتم منه عرف البيان و رائحة قميص رحمة ربكم الرحمن اذا لا تنكروه كذلک نزلنا الامر من جبروت القدم تنزيلا من لدن عزيز كان على العالمين قديرا يا قوم ان اتبعوا ملة الله و امره و لا ترتكبوا ما ينوح به الاصفياء فى الرفيق الاعلى هذا ما وعظتم به فى الالواح و كان الله على ما اقول شهيدا انک لو يأتيک احد من المشركين بكتاب السجين ضعه عن ورائک قل تركت ملة قوم ما آمنوا بالله اولئک اولياء النار كذلک كان الامر من قلم المختار فى اللوح مسطورا يا قوم خافوا عن الله و لا تعقبوا الذين حقت عليهم كلمة العذاب و غشت وجوههم غبرة النار الا انهم من اهل التابوت كذلک قضى الامر من لدن مالک الملوک و سلطان الملكوت الذى اتى من سماء الامر باسم كان بالحق معروفا ان اعرف قدر تلک الايام ثم اشدد فيها ظهرک لنصرة امرى اياک ان تحزنک الدنيا و ما يحدث فيها سوف يفنى ما تراه و يبقى العزة و الاقتدار لله المقتدر العزيز المختار